(1)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على محمد واله الكرام ربي اشرح لي صدري واحلل عقدو من لساني يفقهوا قولي هذه سلسله من المحاضرات التمهيدية للدخول وفهم عالم المعرفة والعرفان

الفرق بين المعلومة والمعرفه

للسائرين في درب المعرفة والذين تشابه القول عليهم والى كل مدعي المعرفة والعرفان وهم للحق كارهون المعلومه ******بإختصار هي كل ما تتلقاه في حياتك من معلومات ويبرمجها العقل المادي وتحفظها الذاكرة سواء عن طريق أ/المجتمع : وينقسم الى ١/العائلة من خلال التربية ٢/الدراسة مهما كان مستواها ٣ /المجالس دينية كانت أم عشائرية وغيرها ٤ /الإطلاع أي القراءة الخارجية ٥ /الإعلام المقروء والمكتوب والمسموع ومؤخراً وسائل التواصل الإجتماعي ٦ /أي فكرة أو أي معلومة يلتقطها عقلك ويخزنها في ذاكرتك ب/الدين أو المعتقد فكل أنسان له تراكماته

المعلوماتية الدينية والإعتقادية والتي هي عبارة عن تقلباته في مراحل حياته فكل مرحلة عمرية لها الدور في تكوين الخلفية والشخصية الدينية للإنسان أو العكس أي كل خبرات ووعي تكتسبها خلال تجربتك العمرية في هذه الحياة وكذلك كل منقول ومقروء *ويمكن أن نضيف كل ما هو مغروز في جبلتك من غرائز قبل أن تأتي إلى هذه الحياة فهي تشكل شخصيتك وأخلاقك وتربيتكَ هذا ما يسمى بالعقل المادي وحسب الترتيب العرفاني فهو تابع إلى المستوى الظاهري المحجوب عن الحقيقة بفعل سيطرة النفس على مراتب الذات الإنسانية الروح العقل القلب المعرفة ******فهي حسب فهمي خاصة وليست عامة لأي أنسان (فالعلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء) إنها تختص بمن بدأ البحث عن حقيقتهِ ومشى في الطريق (من عرف نفسه فقد عرف ربه) والذين لطالما تشابه القول عليهم ولا تأتي المعرفة مثل المعلومات جاهزة بل هي لمن يستحقها فلابد من استعداد وعمل وإزالة حجب حتى تستحق المعرفة وكل حسب استعداده فنشرع في فهم المعرفة فالحديث يقول العلم نور والنور هو عبارة عن طاقة والطاقة حسب قانون الكم الفيزيائي تأتي على شكل كمات أي شحنات وحسب إستعداد المتلقي تأتي الطاقة أو الشحنة الكمية أي مبدأ الاستعداد والإستحقاق فالمعرفة أشبه بمادة خام تنزل من الروح المتصلة بالحق على قلب الإنسان الطالب لها فيقوم القلب بتصفيتها وتكريرها وإرسالها إلى الجسم بتكوينه المادي وإلى النفس والعقل كتكوين معنوي فينشحن كل كيانه المادي والمعنوي دليل ذلك : من المستحب القول عند سماع الأذان وخاصة عندما يردد أشهد إلا إله إلا الله :شهد بها جسمي وعظمي ولحمي فاذا كانت الشهادة تخص جانب الإدراك العقلي المادي فما علاقة الجسد والعظم واللحم بل المقصود هنا اللهم اجعل كياني وجوارحي شاهدة وناطقة بتوحيدك وبعد ان يكتمل شحن كل الذات الإنسانية بهذه المعرفة تذهب إلى العقل لترجمتها الى إدراك عقلي

مفهوم وهنا الخطأ او الإشكال لدى أهل المعرفة انه بمجرد وصول المعرفة للعقل فإنه يتصورها معلومة وفكرة عابرة او يقول جائني كذا وكذا وهو غير ملتفت الى طاقوية المعرفة ودورتها حتى وصلت الى إدراكه وغير ملتفت إلى ما فعلته هذه الطاقه المعرفية بكيانه المادي والمعنوي (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنه فاذا قرأناه فاتبع قرأنه ثم ان علينا بيانه (القيامة ١٦-١٩ تأمل الايات أنها تشرح الدورة الكاملة للمعرفة الإلهية الحقة التي تنزل لمن يستحقها لا كثرة معلومات ولقلقة لسان وهكذا هو طريق الحق فهو تنمية وتربية وتكامل روحي(طاقة، كَم، شحنة) حتى ترجع الروح إلى بارئها كما كانت في الأصل الأول فلذلك نسترعي انتباه كل الاخوة في هذا الجمع المبارك واحذرهم من سرد المعلومات الكثيرة بدون صدورها كمعرفة فإنها ستكون وبالا عليكم فلا تأخذوا اي شئ جاهز لابد من التدرج في المعرفة ولكل شئ اصول واساسيات وكل من لديه معرفة فاليحتفظ بها لنفسه ومن ثم يضعها موضعها الصحيح والذي من الله عليه من معرفة فلابد ان يراعي مبدأ الكتمان لان السر لابد ان ينكشف لمستحقيه والحق جل ذكره قد يختبرك بمعرفة بسيطة فيراك تتحملها ام لا فاذا افشيتها فسوف يعاقبك بحجبك عن المعارف العليا ولا بأس بان يناقشها مع من هو في مستواه على الخاص وبالتالي السماح لنا بتربية الطلبة والتدرج معهم في عالم المعرفة فلا معرفة الا بقتل النفس وقتل النفس ليس عمل اني وسريع بل يحتاج إلى حياة او ربما حيوات والمعرفة انواع تراكمية وسماوية واقعية باطنية وهمية او حقيقية والله هو الهادي لتمييزها وسنتولاها بالبحوث القادمة بعونه تعالى

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

الشيخ علي بدر المالكي

بتاريخ 2022/12/18